

ECONOMIC STUDY AN FOR MEASURING THE MOST IMPORTANT RELATIVE ADVANTAG OF TOMATOES CROP IN EGYPT

Hussein, Z.M.

Institute of Agricultural Economy Res., Agric. Res. Center.

دراسة اقتصادية لقياس أهم المزايا النسبية لمحصول الطماطم في مصر

زكى محمود حسين

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

يعد محصول الطماطم أحد أهم محاصيل الخضار الهامة في مصر ، نظرا لانتساع المساحة المزروعة منه والتي تمثل أكثر من ٢٣% من جملة المساحة المزروعة بالخضار في عام ٢٠٠٤ ، بالإضافة إلي انه من المحاصيل التصديرية التي يمكن أن تساهم في زيادة حصيللة النقد الأجنبي ، إذا ما تم تنمية صادراته إلي الأسواق الخارجية والتي قدرت بنحو ٧,٧٩ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) . ويهدف هذا البحث إلي دراسة الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول الطماطم في مصر ، وأيضا الوضع الحالي للصادرات منه للأسواق الخارجية والقدرة الاستيعابية لهذه الأسواق ، بالإضافة إلي تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعالة وتكلفة الموارد المحلية والأرباحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة . وقد أشارت أهم النتائج أن جملة الإنتاج لمحصول الطماطم زادت من نحو ٢,٧٩ مليون طن عام ١٩٩١ لتصل لنحو ٧,٦٣ مليون طن في عام ٢٠٠٤ بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٤,٢٣% خلال فترة الدراسة (١٩٩١-٢٠٠٤) . وزاد صافي العائد الفدائي من نحو ٢٥٤٩,٩ جنية خلال متوسط الفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٧) إلي نحو ٣٦٧٧,١ جنية خلال متوسط الفترة الثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) بمعدل زيادة بلغ ٤٤,٢٠% ، بينما انخفضت أرباحية الجنية المنفق من نحو ١,٢٥ جنية في متوسط الفترة الأولى إلي نحو ١,١٧ جنية في متوسط الفترة الثانية . كما تشير النتائج أن هناك ١٥ دولة تستحوذ علي الصادرات المصرية من الطماطم ، تأتي في مقدمتها كل من السعودية ولبنان والتي استوعبتا نحو ٧١,٣٦% ، ١٧,٨٨% من جملة صادرات الطماطم المصرية البالغة نحو ١١,٨٠ ألف طن في متوسط الفترة الأولى ، بينما استوعبت السعودية نحو ٨٧,٠٣% من الكمية المصدرة في متوسط الفترة الثانية والبالغة نحو ٧,٧٩ ألف طن ، يليها الكويت بنحو ٥,٢٨% .

ويتقيد مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم في مصر بهدف قياس معاملات الحماية والميزة النسبية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) . وأوضحت النتائج أن معامل الحماية الاسمي للمحصول بلغ نحو ٠,٥٠ - مما يعني أن مزارع الطماطم في مصر يتحمل ضرائب ودعم للمستهلك ، وبلغ معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج نحو ٠,٩٢ - الأمر الذي يشير إلي انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقننة لمنتجي محصول الطماطم في مصر عن قيمتها العالمية ، وقدر معامل الحماية الفعال بنحو ٠,٤٦ وهو ما يؤكد تحمل المنتج لأعباء ضريبية ضمنية ، كذلك عكس مؤشر تكلفة الموارد المحلية وجود ميزة نسبية لمصر في إنتاج محصول الطماطم ، حيث تتخفف قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح ، إذ بلغت نحو ٠,١٣ خلال الفترة المشار إليها - وهذا يشير إلي أن منتجي الطماطم يتحملون تكاليف موارد محلية أقل من جنية لتوليد إيرادات قدرها جنية ، كما أشارت النتائج إلي زيادة الأرباحية الاقتصادية للدولة عن الأرباحية المالية للمزارع بنحو ١٨٨,٠٤% .

المقدمة

يعتبر محصول الطماطم من المحاصيل الغذائية الحساسة في مصر ، حيث يستخدم في الاستهلاك المحلي سواء كان طازجا أو مصنعا ، بالإضافة لكونه من محاصيل الخضار التصديرية التي لابد من الاهتمام به لزيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية .

(١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

وتزرع الطماطم في ثلاث عروات هي: الصيفية ، الذيلية ، الشتوية. وتتركز زراعتها في محافظات الوجه البحري مثل الإسكندرية ، البحيرة ، الشرقية ، المنوفية ، ومحافظات مصر الوسطى مثل الجيزة ، بني سويف، المنيا ، الفيوم ، ومحافظات مصر العليا مثل أسيوط وأسوان. وقدرت جملة المساحة المزروعة بها في مصر بنحو ٤٦٤ ألف فدان تمثل نحو ٣٣,٠٧% من جملة المساحة المزروعة بالخضار في عام ٢٠٠٤ ، كما قدر جملة إنتاجها بنحو ٧,٦٣ مليون طن في نفس السنة، بينما قدر صافي العائد القدراتي بحوالي ٣٨٦٦ جنيه^(١).

وتقوم مصر بتصدير محصول الطماطم لنحو ١٥ دولة بلغت كميات الصادرات ليم حوالي ١١,٨٠ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩١-١٩٩٧)، انخفضت لحوالي ٧,٧٩ ألف طن في متوسط الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤).

وتأتي كل من السعودية ولبنان في مقدمة الدول المستوردة للطماطم المصرية ، حيث نالت نسبة الصادرات المصرية من الطماطم لينا نحو ٧١,٣٦%، ١٧,٨٨%، علي الترتيب من جملة صادرات مصر من الطماطم في متوسط الفترة الأولى في حين بلغت هذه النسب نحو ٨٧,٠٣% ، ٠,٧٧% في متوسط الفترة الثانية.

مشكلة البحث:

نظرا لأهمية محصول الطماطم في مصر فإن الدولة توليه الكثير من الاهتمام منا أدى إلي زيادة إنتاجه القدراتي وبالتالي زيادة الإنتاج الكلي منه ، وعلي الرغم من ذلك فإن كمية الصادرات منه مازالت ضئيلة ولا تتناسب مع حجم هذا الإنتاج، حيث قدرت كمية صادراته بنحو ٧,٧٩ ألف طن تمثل نحو ٠,١١% من جملة الإنتاج المحلي في متوسط الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) - أي أن حجم الصادرات لا يتناسب مع حجم الإنتاج ، وبالتالي يستهلك غالبية إنتاج المحصول محليا.

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلي ما يلي :-

- دراسة الوضع الراهن لإنتاج محصول الطماطم في مصر وأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة عليه.
- تحديد حجم الضرائب أو الدعم الضمني وذلك عن طريق تحليل السياسات السعرية سواء للتدخلات أو المخرجات للمحصول.
- دراسة الوضع الحالي لصادرات المصرية من الطماطم للأسواق الخارجية والقدرة الاستيعابية لهذه الأسواق لتحديد مدى إمكانية زيادة صادرات الطماطم لها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم في هذا البحث استخدام أسلوب التحليل الوصفي والإحصائي في تقدير الأرقام القياسية والنسب المئوية ، ومعدلات النمو السنوي ، ومعامل الاختلاف ، كما تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم لقياس معاملات الحماية مثل معامل الحماية الاسمي للمخرجات ، معامل الحماية الاسمي للتدخلات ، معامل الحماية الفعال ، بالإضافة إلي قياس تكلفة الموارد المحلية و الأرباحية المالية للمزارع والاقتصادية للدولة .

عائد المحصول بسعر السوق (ماليا)

- معامل الحماية الاسمي للمنتجات^(١)

عائد المحصول بسعر الظل (اقتصاديا)

قيمة المستلزمات بسعر السوق (ماليا)

- معامل الحماية الاسمي للمستلزمات^(٢)

قيمة المستلزمات بسعر الظل (اقتصاديا)

1) Nominal Protection Coefficient of tradable Output (NPCO)

2) Nominal Protection Coefficient of tradable Input (NPCI).

ويعني زيادة المعامل عن الواحد الصحيح تلقي المنتج دعماً، بينما إذا قل المعامل عن الواحد الصحيح فيعني تحمل المنتج ضرائب ضمنية، وتعتبر للسياسات الزراعية عادلة في حالة مساواة المعامل للواحد الصحيح.

$$\begin{aligned} & \text{معامل الحماية الفعال}^{(1)} - \frac{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (ماليا)}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (اقتصاديا)}} \\ & \text{معامل الميزة النسبية أو معامل تكلفة الموارد المحلية}^{(2)} - \frac{\text{قيمة الموارد المحلية بالأسعار الظلية}}{\text{القيمة المضافة للمحصول بالأسعار الظلية}} \end{aligned}$$

ويعني انخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح هو وجود ميزة نسبية للدولة في إنتاج المحصول والعكس صحيح.

$$\begin{aligned} & \text{الفائض الاقتصادي}^{(3)} - \text{الأرباحية الاقتصادية} - \text{الأرباحية المالية} \\ & \text{معامل الفائض الاقتصادي} - \frac{\text{الفائض الاقتصادي}}{\text{الأرباحية المالية}} \times 100 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} & \text{نسبة صافي العائد القدراتي للمزارع / الدولة} - \frac{\text{صافي العائد القدراتي المالي للمزارع}}{\text{صافي العائد القدراتي الاقتصادي للدولة}} \end{aligned}$$

وتم الاستعانة بالبيانات المنشورة التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الكتاب الإحصائي السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى بعض البحوث والمراجع.

الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول الطماطم في مصر:

يتناول دراسة الوضع الإنتاجي الراهن تحليل العلاقة بين المساحة والإنتاجية وأثرها على الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم، وأيضا دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على قرارات المنتج والمتمثلة في العلاقة بين الإيرادات والتكاليف والذي تنعكس على الأرباحية القدراتية، هذا بالإضافة إلى تقدير عائد مورد الأرض وعائد مورد مياه الري للألف متر مكعب وذلك خلال فترة الدراسة التي قسمت إلى فترتين: الفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٧) والفترة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٤).

مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الطماطم في مصر:

يبين الجدول رقم (١) أن جملة مساحة الطماطم على مستوى الجمهورية بلغت نحو ٢٣٠ ألف فدان عام ١٩٩١ تمثل نحو ٢٩,٢٨% من جملة مساحة الخضار البالغة حوالي ١,١٣ مليون فدان في تلك السنة، زادت إلى نحو ٤٦٤ ألف فدان عام ٢٠٠٤ تمثل نحو ٢٣,٠٧% من جملة مساحة الخضار البالغة حوالي ١,٤ مليون فدان في هذه السنة وبمعدل زيادة يمثل نحو ٤٠,٦١%. وتنعكس فترة الدراسة (١٩٩١ - ٢٠٠٤) تزايد المساحة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٦٣%، في حين بلغ معامل الاختلاف نحو ١٢,٩٨% من المتوسط الحسابي البالغ نحو ٤١٢,٦ ألف فدان.

- 1) Effective Protection Coefficient (EPC).
- 2) Domestic Resource Cost (DRC).
- 3) Economic Surplus (ES).

أما متوسط الإنتاجية الفدانية فيلاحظ تزايد من نحو 11,50 طن عام 1991 إلى نحو 16,45 طن عام 2004 بنسبة زيادة تمثل نحو 43,04% ، ويشير معدل النمو السنوي إلي تزايد الإنتاجية الفدانية للطماطم بنحو 1,81% خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل الاختلاف نحو 8,79% من المتوسط الحسابي البالغ نحو 4,31 طن خلال الفترة المشار إليها .

ونظرا لأن الإنتاج الكلي ما هو إلا محصلة لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية ، فقد زاد الإنتاج الكلي لمحصول الطماطم من حوالي 3,79 مليون طن عام 1991 ليصل لحوالي 7,63 مليون طن عام 2004 بنسبة زيادة تمثل 101,13% ، وهذا ما يوضحه معدل النمو السنوي البالغ نحو 4,33% خلال فترة الدراسة كما يتضح أن هناك تقلبات في حجم الإنتاج يعكسها معامل الاختلاف المقدر بنحو 19,14% من المتوسط الحسابي البالغ حوالي 5,9 مليون طن في متوسط الفترة (1991 - 2004) كما هو مبين بالجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) تطور جنة المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر والمساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة (1991-2004)

سنة الأساس 1991 = 100%

السنوات	البيان	مساحة الخضر بالآلاف فدان	مساحة الطماطم بالآلاف فدان	الأهمية النسبية %	الرقم القياسي لمساحة الطماطم	متوسط الإنتاجية بالطن	الرقم القياسي لإنتاجية الطماطم	الإنتاج بالآلاف طن	الرقم القياسي لإنتاج الطماطم
1991		1127	330	29,28	100,00	11,50	100,00	3790	100,00
1992		1191	364	33,36	110,30	12,30	106,96	4477,2	118,12
1993		973	353	36,28	106,97	13,57	118,00	4790,2	129,02
1994		1172	353	30,38	107,88	14,18	123,30	5048,1	135,81
1995		1341	412	24,16	124,85	14,16	123,13	5833,9	153,74
1996		1441	338	21,86	102,42	14,55	126,52	4917,9	132,14
1997		1388	415	21,25	125,76	14,67	127,56	6099,2	160,91
1998		1547	469	20,75	142,12	13,35	116,09	6274,1	165,51
1999		1327	467	25,24	141,51	14,50	126,09	6782,5	178,96
2000		1282	465	33,65	140,91	14,58	126,78	6779,7	178,62
2001		1297	430	33,17	130,30	14,71	127,91	6225,3	164,25
2002		1381	455	32,96	137,88	14,90	129,56	6779,5	178,62
2003		1493	459	30,74	139,09	15,55	135,22	7137,5	188,32
2004		1403	464	33,07	140,61	16,45	143,04	7632,8	201,13
متوسط الفترة		1311,7	412,6	31,46	--	14,31	--	5905,2	--
C.V %		12,46	12,98	--	--	8,79	--	19,14	--
معدل النمو %		2,11	2,63	--	--	1,81	--	4,33	--

المصدر / جمعيت وحسبت من بيانات:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي . قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، اعداد مختلفة .

تقدير عوائد أهم الموارد المحلية لمحصول الطماطم في مصر:

يشير الجدول رقم (2) أن الإيراد الكلي للفدان من محصول الطماطم ازداد من نحو 4835,9 جنيه خلال متوسط الفترة الأولى (1991-1997) ليصل نحو 6812,7 جنيه خلال متوسط الفترة الثانية (1998-2004) ، وبلغت نسبة الزيادة بينهما نحو 40,88% ، في حين زادت التكاليف الكلية الفدان من نحو 2143,1 جنيه خلال متوسط الفترة الأولى إلى نحو 3135,6 جنيه خلال متوسط الفترة الثانية بنسبة زيادة بين الفترتين تمثل نحو 46,31% . وعلى ذلك فقد زاد صافي العائد الفداني من نحو 2692,8 جنيه خلال متوسط الفترة الأولى ليصل لنحو 3677,1 جنيه خلال متوسط الفترة الثانية بنسبة زيادة تمثل نحو 36,55% . أما أرباحية الجنية المنفق في الموسم فأشارت النتائج أنه انخفض لنحو 1,17 جنيه في متوسط الفترة الثانية مقارنة بنحو 1,25 جنيه في متوسط الفترة الأولى .

وفي ضوء صافي العائد الفدائي وارتباطه بعوائد الموارد المدروسة ، فقد اقتضح من الجدول رقم (٢) أن عائد عورت الأرض قد ازداد من نحو ٢٩٩٦ جنية خلال متوسط الفترة الأولى إلى نحو ٤٣٩٠,٤ جنية خلال متوسط الفترة الثانية وبنسبة زيادة بلغت نحو ٤٦,٥٤%، في حين أن عائد الألف متر مكعب من مياه الري المستخدمة لمحصول الطماطم ، قد زاد من نحو ٧٠٨,٦٢ جنية خلال متوسط الفترة الأولى ليصل لنحو ٩٦٧,٦٢ جنية خلال متوسط الفترة الثانية وبنسبة زيادة بين الفترتين تمثل نحو ٣٦,٥%.

الصادرات المصرية من الطماطم:-

يشير الجدول رقم (٣) أن جملة الصادرات المصرية من الطماطم إلى الأسواق المختلفة قدرت بنحو ١١,٨ ألف طن تمثل نحو ٠,٢٤% من جملة الإنتاج المحلي في متوسط الفترة الأولى (١٩٩٧-١٩٩١) بينما انخفضت تلك الصادرات لتصل لنحو ٧,٧٩ ألف طن تمثل نحو ٠,١١% من جملة الإنتاج المحلي خلال الفترة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

وتستوعب أسواق ١٥ دولة الصادرات المصرية من الطماطم ، يأتي في مقدمتها كل من السوق السعودي والسوق اللبناني والتي استوعبتا نحو ٨,٤٢ ، ٢,١١ ألف طن يمثلان نحو ٧١,٣٦% ، ١٧,٨٨% علي الترتيب من جملة صادرات الطماطم المصرية خلال متوسط الفترة الأولى ثم يأتي في الترتيب بعد ذلك الكويت ، الإمارات العربية، قطر بحوالي ٨٧٠ ، ١٩٠ ، ٧٠ طن بنسب تمثل نحو ٧,٣٧% ، ١,٦٢% ، ٠,٥٩% على الترتيب لكل منجيا . وفي متوسط الفترة الثانية استوعبت السعودية نحو ٦,٧٨ ألف طن من الطماطم المصرية تمثل نحو ٨٧,٠٣% من الكمية المصدرة في الفترة الثانية وتحل بها المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للطماطم المصرية، يليها في الترتيب الكويت بكمية قدرت بنحو ٤٢٠ طن تمثل نحو ٥,٣٨% . ثم إيطاليا ، المملكة المتحدة ، هولندا ، لبنان ، بكميات قدرت بنحو ١٣٠ ، ١٣٠ ، ٨٠ ، ٦٠ طن على الترتيب ونسب تمثل نحو، ١,٦٧% ، ١,٦٧% ، ١,٠٣% ، ٠,٧٧% من جملة صادرات مصر من الطماطم في الفترة الثانية.

جدول رقم (٢): تطور عوائد أهم الموارد المحلية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٤)

البيان	الإيراد الكلي جنية/ فدان	التكاليف الكلية جنية / فدان	صافي العائد جنية / فدان	أرباحه الجنية المنقح في الموسم (١) بالجنية	عائد مورد الفدان بالجنية	عائد ٣١٠٠٠ من مياه الري بالجنية
١٩٩١	٣٧٨٧,٠	١٦٥٥,٣	٢١٣١,٧	١,٢٩	٢٣٥١,٠	٥٦٠,٩٧
١٩٩٢	٣٨٢٧,٨	١٧١٣,١	٢١١٤,٧	١,٢٣	٢٣٦٤,٠	٥٥٦,٥٠
١٩٩٣	٣٥٨١,٩	١٩٥١,٢	١٦٣٠,٧	٠,٨٤	١٩١٨,٢	٤٢٩,١٣
١٩٩٤	٤٣١٦,٩	٢١٠٨,٨	٢٢٠٨,١	١,٠٥	٢٤٩٥,٠	٥٨١,٠٨
١٩٩٥	٥٧٨٧,٧	٢٣٤٧,٠	٣٤٤٠,٧	١,٤٧	٣٧٢٩,٠	٩٠٥,٤٥
١٩٩٦	٦٢٤٧,٢	٢٤٤٥,١	٣٨٠٢,١	١,٥٥	٤٠٨٨,٧	١٠٠٠,٥٥
١٩٩٧	٦٣٠٢,٦	٢٧٨١,٣	٣٥٢١,٣	١,٢٧	٤٠٢٦,١	٩٢٦,٦٦
متوسط الفترة	٤٨٣٥,٩	٢١٤٣,١	٢٦٩٢,٨	١,٢٥	٢٩٩٦,٠	٧٠٨,٦٢
١٩٩٨	٦٣٤٤,٠	٣٠٤٩,٠	٣٢٩٥,٠	١,٠٨	٤٠١٨,٠	٨٦٧,١٠
١٩٩٩	٦٥٥٥,٠	٣٠٣٨,٠	٣٥١٧,٠	١,١٦	٤١٩٦,٤	٩٢٥,٢٣
٢٠٠٠	٦٤٠٨,٠	٢٩٩٠,٠	٣٤١٨,٠	١,١٤	٤٠٥٣,٨	٨٩٩,٤٧
٢٠٠١	٦٩١٤,٠	٣٠٩٠,٠	٣٨٢٤,٠	١,٢٤	٤٤٥٩,٨	١٠٠٦,٣٢
٢٠٠٢	٦٩٧٢,٠	٣٠٨٩,٠	٣٨٨٣,٠	١,٢٦	٤٥١٨,٨	١٠٢١,٨٤
٢٠٠٣	٧١٢٧,٠	٣١٩٠,٠	٣٩٣٧,٠	١,٢٣	٤٦٧٢,١	١٠٣٦,٠٥
٢٠٠٤	٧٣٦٩,٠	٣٥٠٣,٠	٣٨٦٦,٠	١,١٠	٤٨١٤,٠	١٠١٧,٣٧
متوسط الفترة	٦٨١٢,٧	٣١٣٥,٦	٣٦٧٧,١	١,١٧	٤٣٩٠,٤	٩٦٧,٦٢

صافي العائد الفدائي بالجنية

(١) أرباحه الجنية المنقح في الموسم -

التكاليف الكلية الفدائية بالجنية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، اعداد مختلفة .

كما يلاحظ عن بيانات الجدول رقم (٣) أن السوق السعودي استوعب حوالي ١٤٠,١١ ألف طن من الطماطم خلال متوسط الفترة الأولى، ساهمت مصر فيها بنحو ٦%، ازدادت لنحو ٦١,٢٠ ألف طن خلال متوسط الفترة الثانية بلغ مساهمة مصر فيها نحو ٤,٢٠%، واستوعب السوق اللبناني حوالي ٢٣,٠٨ ألف طن خلال متوسط الفترة الأولى، ساهمت مصر فيها بنحو ٩,١٤%، زادت لنحو ١٢,٦٥ ألف طن خلال متوسط الفترة الثانية ساهمت مصر فيها بنحو ٠,٤٧% . كما ساهمت مصر في كل من أسواق الكويت، الإمارات العربية، قطر، أوكرانيا بنحو ٢,١٤%، ٠,٢٩%، ٠,٤٦%، ٢,٤٠% علي الترتيب من جملة ما تستوعبه هذه الأسواق في متوسط الفترة الأولى، في حين بلغت هذه النسب في متوسط الفترة الثانية لنفس هذه الأسواق نحو ٠,٧٨%، ٠,٠٦%، ٠,٠٤%، ٥,٧٧% .

نتخلص هنا سبق أن هناك دول مستوردة كميات كبيرة من الطماطم من الأسواق الخارجية وخاصة دول العربية مثل السعودية، لبنان، الكويت، الإمارات العربية ولكن النصيب الوافي لمصر فيها يمثل نسبة ضئيلة - الأمر الذي يدعو إلي ضرورة الوقوف علي المشاكل التي تعوق الصادرات المصرية إلى هذه الأسواق ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها حتى يمكن زيادة كمية الصادرات المصرية من الطماطم إليها .

معدل اختراق الأسواق :

يعبر هذا المؤشر عن العلاقة بين صادرات مصر من الطماطم إلي كل سوق من الأسواق الخارجية والعرض المحلي لكل من هذه الأسواق (جملة الإنتاج المحلي + جملة الواردات - جملة الصادرات) . وكما زاد هذا المعدل دل ذلك علي مدى قدرة مصر علي اختراق الأسواق بالنسبة لمحمول الطماطم .

ويشير الجدول رقم (٤) أن معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم لكل من أسواق السعودية، الكويت، لبنان، قطر، الإمارات العربية، كرواتيا، هولندا . بلغ نحو ١,٤١%، ١,٢٤%، ٠,٧٢%، ٠,٢٩%، ٠,٠٤%، ٠,٠٣%، ٠,٠٢% علي الترتيب وذلك في متوسط الفترة الأولى (١٩٩١ - ١٩٩٧) . أما معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم في الفترة الثانية (١٩٩٨ - ٢٠٠٤) فبلغ نحو ١,٣٠%، ٠,٤٧%، ٠,٢٣%، ٠,٠٤%، ٠,٠٤%، ٠,٠٣% علي الترتيب لكل من أسواق السعودية، الكويت، قطر، هولندا، كرواتيا، المملكة المتحدة .

وتعكس النتائج السابقة ضعف قدرة مصر التصديرية وعدم اختراق أسواق تضم بالطاقة الاستيعابية العالية لواردات من الطماطم بالصورة المطلوبة مثل أسواق المملكة المتحدة، فرنسا، هولندا، روسيا الاتحادية، الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلي الأسواق العربية مثل السعودية، الكويت، الإمارات العربية . والتي يعتبر معدل الاختراق لبعضها معنوم وللبعض الآخر ضعيف - الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الوضع التصديري لهذا المحصول الهام ومحاولة دراسة هذه الأسواق التي يمكنها استيعاب الطماطم المصرية .

تقدير معاملات الحماية وتكلفة الموارد المحلية والأرباحية المالية والاقتصادية لمحمول الطماطم في مصر : تعرف القدرة التنافسية علي أنها درجة المرونة التي تمكن الاقتصاد من التكيف مع المتغيرات البيئية التي يتوقع حدوثها علي المستوي المحلي أو الدولي .

وعادة ما يتم استخدام معاملات الحماية الاسمية والفعالة في القطاع الزراعي للتعرف علي سياسة التسعير النحوي للمحاصيل الزراعية، وبالتالي إمكانية مقارنة الأسعار المزراعية بالأسعار العالمية ممتلئة في أسعار الحدود وهي انرب ما تكون من السعر عند باب المزرعة سواء كانت تلك المحاصيل تصديرية أو استيرادية . ومن خلال هذه التقديرات، يمكن التعرف علي السياسة التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختلفة سواء كانت هذه السياسة حمائية، أو سياسة فرض ضرائب مباشرة (الضريبة علي الأراضي الزراعية) أو ضرائب غير مباشرة (الضريبة الضمنية علي الصادرات الزراعية، التوريد الإجباري للحاصلات الزراعية كما كان في الماضي) .

وسوف يتناول هذا الجزء من البحث تقدير معاملات الحماية الاسمية والفعالية وتكلفة الموارد المحلية والأرباحية المانية للمزارع والاقتصادية للدولة وذلك لمحمول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) .

وتستخدم مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لتقييم أثر السياسات المتبعة علي كل من كفاءة استخدام الموارد الزراعية، ربحية المنتجين الزراعيين، أسعار الموارد الإنتاجية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، أسعار خدمات الموارد الأرضية والبشرية الزراعية وعلي صافي عوائد النشاط الإنتاجي لأهم السلع الزراعية وذلك بمقارنة عوائد وتكاليف المحاصيل مقيمة ماليا (وفقا للأسعار النقدية للسوق) واقتصاديا (وفقا لأسعار النطل) .

جدول رقم (٣): الأهمية النسبية لصادرات الطعام المصرية لأهم الأسواق العالمية وكذا التوزيع السوقي لمصر في متوسط الفترتين (١٩٩١-١٩٩٧)، (١٩٩٨-٢٠٠٤)

الكمية بالألف طن

الترتيب	النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		النسب المئوية		الدول
	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	النسب المئوية	
٢	٤,٢٠	٦,٠٠	١٦١,٢٠	١٤٠,١١	١	١	٨٧,٠٣	٧١,٣٦	٦,٧٨	٨,٤٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	السعودية
٤	٠,٤٧	٩,١٤	١٢,٦٥	٢٣,٠٨	٥	٢	٠,٧٧	١٧,٨٨	٠,٠٦	٢,١١	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	اليابان
٣	٠,٧٨	٢,١٤	٥٤,١١	٤٠,٦٨	٢	٣	٥,٣٨	١٧,٣٧	٠,٤٢	٠,٨٧	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الكويت
٧	٠,٠٦	٠,٢٩	٧٧,٠٢	٦٦,١٧	٦	٤	٠,٦٤	١,٦٢	٠,٠٥	٠,١٩	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الإمارات العربية
٨	٠,٠٤	٠,٤٦	٢٢,٠٠	١٥,٢٣	١١	٥	٠,١٣	٠,٥٩	٠,٠١	٠,٠٧	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	قطر
٨	٠,٠٤	٠,٠٤	٤٧,٥٠	٣١,٧٠	٣	--	١,٢٧	--	٠,١٣	--	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	إيطاليا
٨	٠,٠٤	٠,٠٠٧	٣٠,٦٠	٢٦,١٠	٣	٧	١,٦٧	٠,١٧	٠,١٣	٠,٠٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الملكة المتحدة
٨	٠,٠٤	٠,٠١	٢١,٢٢	٢٤,٩١	٤	٦	١,٥٣	٠,٢٥	٠,٠٨	٠,٠٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	هولندا
٩	٠,٠١	٠,٠٠٥	٣٨٠,١٦	٣٨٠,١٢	٧	٧	٠,٥١	٠,١٧	٠,٠٤	٠,٠٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	فرنسا
١	٥,٧٧	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٢٢	٨	٦	٠,٣٩	٠,٢٥	٠,٠٣	٠,٠٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	لوكسمبورغ
--	--	--	١٤٣,١١	١٥٠,١٠	--	٧	--	٠,١٧	--	٠,٠٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	روسيا الاتحادية
٦	٠,٢٢	٠,٢٢	٩,٢٠	٩,١٧	٩	٧	٠,٢٦	٠,١٧	٠,٠٢	٠,٠٢	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	كروفتيا
--	--	--	٧٩,٠٠	٥٨٠,٦٠	١٠	--	٠,١٣	--	٠,٠١	--	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٧	٠,٠٦	--	١٦,١٣	٧,٥٠	١٠	--	٠,١٣	--	٠,٠١	--	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	اليابان
٥	٠,٤١	--	٧,٣١	٠,٤٢	٩	--	٠,٢٦	--	٠,٠٢	--	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	اليابان
--	--	--	٢٢٤١,٧٤	١٩٧٢,٣١	--	--	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٧,٧٩	١١,٨٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	الجملة

المصدر: جمعيت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الكتاب الإحصائي السنوي للتجارة ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٤) معدل اختراق الصادرات المصرية من الطماطم لأهم الأسواق خلال متوسط الفترتين (١٩٩٧-١٩٩٨) و (١٩٩٨-٢٠٠٤) الكمية بالآلاف طن

الترتيب	معدل اختراق السوق %		إجمالي صادرات الدول من الطماطم		إجمالي إنتاج الدول من الطماطم		إجمالي واردات الدول من الطماطم		المصرية من الطماطم		البيان
	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	
١	١,٣٠	١,٤١	١,٩٥	٧,٣٢	٣٦٠,١	٤٥١,٣	١٦١,٢٠	١٤٠,١١	٦,٧٨	٨,٤٢	السعودية
٦	٠,٠٢	٠,٧٢	٦,٧٣	١٥,١٩	٢٧٦,٣	٢٨٣,١	١٢,٦٥	٢٢,٠٨	٠,٠٦	٢,١١	اليابان
٢	٠,٤٧	١,٢٤	٠,٠٢	٠,٠١	٣٤,٥	٢٩,٥	٥٤,١١	٤٠,٦٨	٠,٤٢	٠,٨٧	الكويت
٥	---	٠,٠٤	٢,٣٣	٥,٩٢	٧١٦,٨	٤٢٥,٢٠	٧٧,٠٢	٦٦,١٧	٠,٥٥	٠,١٩	الإمارات العربية
٣	٠,٢٣	٠,٢٩	٠,٠٢	٠,٣٢	٨,٩٣	٩,١١	٢٢,٠٠	١٥,٢٢	٠,٠١	٠,٠٧	قطر
---	---	---	١٢٥,١	١٠١,٢	٦٦٧	٥٦٠	٤٧,٥٠	٣٦,٧٠	٠,١٣	---	إيطاليا
٥	٠,٠٣	---	٤,٨٧	٧,٠١	١٢٠,٣	١٢٠,١	٢٠٥,٦٠	٢١٧,١٠	٠,١٣	٠,٠٢	المملكة المتحدة
٤	٠,٠٤	٠,٠٢	٥٣٨,٢	٦٧٢,١	٥٤٠,١	٥٤٣,٢	٢١٠,٢٢	٢٤٩,١١	٠,٠٨	٠,٠٣	هولندا
---	---	---	٩٨,٣	٨٩,٢٥	٨٦٠,٢	٨٣٠,١	٣٨٥,١٦	٣٨٠,١٢	٠,٠٤	٠,٠٢	فرنسا
---	---	---	١,٨٧	٩,١٣	١١٣,٠١	٩٩,٠١	٠,٥٢	١,٢٢	٠,٠٣	٠,٠٣	أوكرانيا
---	---	---	٠,٤٥	٠,٣٦	١٧٨٧,٢	١٦٦٢,٣	١٤٣,١١	١٥٥,١٠	---	٠,٠٢	روسيا الاتحادية
٤	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٢٢	٧٠,٣	٤٥,٢	٩,٢٠	٩,١٧	٠,٠٢	٠,٠٢	كرواتيا
---	---	---	١٨٧,٢	١٦٠,١٥	١١٤٤,٠,٢	١١٣٣,٠,١	٧٩٠,٠٠	٥٨٠,٦٠	٠,٠١	---	الولايات المتحدة الأمريكية
---	---	---	٩١٠,٢	٧٢٢,١	٣٧٣,٠,١	٣٠٩,٠	١٦,١٣	٧,٥٠	٠,٠١	---	اليابان
---	---	---	---	---	٧٨٤,٢	٧٦٣,٢	٧,٣١	٠,٤٢	٠,٠٢	---	اليابان
---	---	---	٢,٨٧٧,٤	١٧٩٠,٢	٢,٨٤٧٦,٣	٢,٦١٧٢,٤	٢٢٤١,٧	١,٩٧٢,٣	٧,٧٩	١١,٨	الجملة

المصدر: جمعيت وحسبت من بيانات:
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة.
 - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الكتاب الإحصائي السنوي للتجارة ، أعداد مختلفة.

معامل الحماية الاسمي لمحصول الطماطم في مصر:

تبين من نتائج التحليلات المتحصل عليها في الجدول رقم (٥) أن معامل الحماية الاسمي لمحصول الطماطم خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) بلغ نحو ٠,٥٠ وهذا يعني أن مزارع الطماطم في مصر يحصل علي ٥٠% من ناتجة بالسعر العالمي ويتحمل ضرائب ودعم للمستهلك تقدر بنحو ٥٠% - أي أن السعر المزرعي يقل عن نظيرة العالمي.

أما معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج فهو يقل عن الواحد الصحيح ، حيث قدر بنحو ٠,٩٢ - الأمر الذي يشير الي انخفاض أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة لمنتجي محصول الطماطم في مصر عن قيمتها العالمية - أي أن منتجي المحصول في مصر يتلقون دعما ضمنيًا.

معامل الحماية الفعال لمحصول الطماطم في مصر:

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) أن معامل الحماية الفعال لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) يقدر بنحو ٠,٤٦ مما يعني أن المنتج يتحمل أعباء ضريبية ضمنية تقدر بنحو ٥٤% وهي نسبة مرتفعة.

معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية:

بلغ هذا المعامل نحو ٠,١٣ وهو أقل من الواحد الصحيح - مما يعني تمتع المحصول بميزة نسبية في إنتاجه ، وإن التكاليف اللازمة لإضافة ما قيمته جنية واحد تمثل نحو ٠,١٣ جنية للفدان وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) . وهذه الميزة يمكن الاستفادة منها في زيادة صادرات الطماطم المصرية.

الفائض الاقتصادي :

بلغ الفائض الاقتصادي لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) نحو ٧٣٢٦,٢ جنية للفدان وهو ما يعني زيادة الأرباح الاقتصادية للدولة عن الأرباح المالية للمزارع بنحو ١٨٨,٠٤% وهذا ما يؤكد نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع علي صافي العائد الفدائي للدولة والذي قدر بنحو ٠,٣٥.

ستحضر منا سبق وبناء علي نتائج مصفوفة تحليل السياسات لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) أن السعر المالي أقل من السعر الاقتصادي - مما يعني تحصيل منتجي الطماطم لضرائب ضمنية ، كما يتلقى منتجي الطماطم دعما ضمنيًا يعكس انخفاض تكلفة مستلزمات عناصر الإنتاج المتاجر فيها بالسعر المزرعي عن نظيرة العالمي المكافئ ، كما يشير معامل تكلفة الموارد المحلية أن لمصر ميزة نسبية في إنتاج محصول الطماطم ، حيث تقل قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وذلك علي الرغم من أن المنتجين ما زالوا يحصلون علي أسعار محلية تقل عن نظيراتها العالمية - الأمر الذي يتطلب التكامل بين الدولة والقطاع الخاص لتفعيل فترة منتجي الطماطم علي التصدير ، وإن كان ذلك يتطلب الالتزام بانسواصفات القياسية للجودة ودراسة الأسواق الخارجية.

جدول رقم(٥): نتائج معاملات الحماية الاسمية والفعالة والميزة النسبية لمحصول الطماطم في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤)

البيان	القيمة
معامل الحماية الاسمي للمنتجات (NPCO)	٠,٥٠
معامل الحماية الاسمي للمستلزمات (NPCI)	٠,٩٢
معامل الحماية الفعال (EPC)	٠,٤٦
معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية (EPC)	٠,١٣
الفائض الاقتصادي (EC)	٧٣٢٦,٢
معدل الفائض الاقتصادي %	١٨٨,٠٤
نسبة صافي العائد الفدائي للمزارع / الدولة	٠,٣٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق.

ملحق رقم (١): تقدير جملة للتكاليف الإنتاجية النقدية والإيراد التخلي لمحصول الطماطم في مصر مايا واقتصاديا في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤)

قيمة عناصر التكاليف والإيراد بالجنية		البنود
القيمة الاقتصادية	القيمة المالية	
		أولا : مستلزمات الإنتاج:
٢٢٨,٩	٢١٨	تقاوي
١٥٥,٠	١٥٥	سماد نذري
٤٥٥,٤	٤١٤	سماد كسوي
٣٣٦,٠	٢٨٠	ميدل
٢٠٥,٠	٢٠٥	مصاريف عمومية
١٣٨٠,٣	١٢٧٢	جملة مستلزمات الإنتاج
		ثانيا : الموارد المحلية:
٥٩٩,٦	٨٩٥	قيمة العمل البشري
--	--	قيمة العمل الحيواني
٣٢,٠	٣٢,٠	قيمة العمل الآلي
٩١٩,٦	١٢١٥	جملة عنصر العمل
٧٩٠,٠	٧٧٣	إيجار الأرض
		ثالثا : جملة الناتج :
١٤٣١٢	٧١٥٦	الناتج الرئيسي
--	--	الناتج الثانوي
١٤٣١٢	٧١٥٦	جملة الأيراد

المصدر / جمعت وحسبت من بيانات:

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي . اعداد مختلفة .
- جدول رقم (٢) بالملحق .

ملحق رقم (٢): معاملات تحويل الأسعار النقدية إلى أسعارها الظلية لكل من المستلزمات الإنتاجية الزراعية وأهم المنتجات الزراعية

معامل التحويل	أهم المدخلات والمخرجات الزراعية
١,٠٥	أولا : مستلزمات الإنتاج:
١,١٠	التقاوي
١,٢٠	الاسمدة الكسوية
	المبيدات
	ثانيا : موارد محلية:
٠,٦٧	قيمة العمل البشري
١,٠٠	أجور الآلات
	مورد الأرض (الإيجار)
	ثالثا : المنتجات :
٢	- الطماطم

- باقي المدخلات التي لم ترد معامل تحويلها = ١
- المصدر / وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، دراسة أثر سياسة التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأراضي القديمة والجديدة ، مشروع بحثي ، مايو ١٩٩٩ .

ملحق رقم (٣): تقدير مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الطماطم في مصر في متوسط الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤)

صافي العائد بالجنية	التكاليف والإيراد بالجنية للقدان				البنود
	الموارد المحلية		المستلزمات	الإيراد	
	الأرض	جملة عنصر العمل			
٣٨٩٦	٧٧٣	١٢١٥	١٢٧٢	٧١٥٦	التقييم المالي
١١٢٢٢,٢	٧٩٠	٩١٩,٦	١٣٨٠,٢	١٤٣١٢	التقييم الاقتصادي
(٧٢٢٦,٢)	(١٧)	٢٩٥,٤	(١٠٨,٢)	(٧١٥٦)	أثر السياسة الزراعية

الأرقام بين الأقواس هي قيم سالبة
تمصر / جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق

وأخيرا يقترح البحث ما يلي:

- ١ - التعرف على معوقات تصدير الطماطم إلى الأسواق الخارجية ولاسيما الدول العربية مثل السعودية ، لبنان ، الكويت ، الإمارات العربية والتي يمكن أن تستوعب أسواقها كميات كبيرة من الطماطم المصرية ومحاولة التغلب على هذه المعوقات.
- ٢ - تفعيل الدور القائم بين النولة والقطاع الخاص لتحسين قدرة منتج الطماطم على التصدير بهدف زيادة دخولهم بشرط الالتزام بمواصفات الجودة وتحسين البنية التسويقية وتفعيل التجارة بين مصر والدول العربية . حيث أن هؤلاء المنتجين يتقاضون أسعار محلية أقل من نظيرتها العالمية .

المراجع ومصادر البيانات

أولاً : باللغة العربية :

- ١ - انجيز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- ٢ - محمد عبد الحميد السوقي (دكتور) ، وآخرون أسس الاقتصاد والاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٨/٨٧ .
- ٣ - منظمة الأغذية والزراعة ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- ٤ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشر الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
- ٥ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، دراسة أثر سياسة التحرير الاقتصادي على التركيب المحصولي في الأراضي الجديدة والقديمة ، مشروع بحثي ، مايو ١٩٩٩ .

ثانياً : باللغة الإنجليزية :

- 1 - IMF, International Financial statistics, Year book, different Issues.
- 2 - Toskak Isabelle, "Agricultural price Policy : Petitioner's Guide to partial Equilibrium Analysis", Cornell University Press, London 1990.

ECONOMIC STUDY AN FOR MEASURING THE MOST IMPORTANT RELATIVE ADVANTAG OF TOMATOES CROP IN EGYPT

Hussein, Z.M.

Institute of Agricultural Economy Res., Agric. Res. Center.

ABSTRACT

Tomatoes crop is one of the most important vegetables crop in Egypt , that due to the wide cultivated areas with tomatoes , which represent more than 33% of the total area cultivated with vegetables in 2004, besides it is

one of the exporting crops that contribute to increase foreign currency in case of developing tomatoes exports which estimated about 7.79 thousand tones in the period average (1998 – 2004).

This research aims to studying the current productive situation of tomatoes in Egypt, also the current position of the exports to the external markets and their capacity ability as well as calculating the effective and nominal protection coefficients, financial profitability for the farmers and the state.

The results indicated that the total production of tomatoes crop increased from about 3.79 million tonnes in 1991 to 7.63 million tonnes in 2004 with statistic moral annual growth rate about 4.33% during the study period (1991-2004) and the net feddan income increased from L.E 2549.9 during the first period (1991 – 1997) to L.E 3677.1 during the second period average (1998-2004) with increase rate 44.2%, meanwhile the spent pound profitability decreased from about L.E 1.25 in the first period to L.E 1.17 in the second period . The results also indicated that there are 15 countries obtain the Egyptian tomatoes exports coming in the first, Saudi Arabia and Lebanon which obtained 71.36%, 17.88% of total Egyptian tomatoes exports which reached about 11.8 thousand tonnes in the first period meanwhile Saudi Arabia obtained about 87.03% from the exported quantity in the second period which was about 7.79 thousand tonnes, next Kuwait with ratio 5.38%.

By calculating the system of policies analysis for tomatoes crop with aim of measuring the protection of comparative advantage during the period average (1998-2004) , the results showed that the nominal protection coefficient of the crop reached about 0.5 , that means the tomatoes farmer in Egypt bears taxes and consumer subsidy.

The nominal protection coefficient of production requisites reached about 0.92, that indicates reducing the prices of production requisites offered to tomatoes producers in Egypt than the world value and the effective production coefficient was estimated by 0.46. This assures that the tomatoes producer bears implicit taxes, so the indicator of local resources cost reflected existence of comparative advantage for Egypt in tomatoes crop production, as the value of this indicator is less than integral one (0.13) during the mentioned period. This indicates that the tomatoes producers bear costs of local resources less than one pound to generate incomes with value one pound. The results also showed an increase of economic profitability for the state than financial profitability for the farmer by 188.04%

Finally, the research suggests the following:

- 1- Recognition of tomatoes exports obstacles to the external markets especially, the Arab countries such as Saudi Arabia, Kuwait, Arab Emarates which can have capacity large quantities of the Egyptian tomatoes and trying to overcome these obstacles.
- 2- Activating the role between the state and the private sector to enhance the ability of tomatoes producers in the field of exporting for increasing their incomes on condition that quality assurance and improving marketing infrastructure, promoting trade between Egypt and the Arab states whereas those producers receive prices less than the world prices.